SIBAWAYH Arabic Language and Education Vol.3 No.1 2022
eISSN 2716-5515 (52-70)

صعوبات دراسة النحو العربي الكترونياً من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية – جامعة واسط (في ظل واقع التعليم الالكتروني)

CHALLENGES OF LEARNING ARABIC GRAMMAR ONLINE: A CASE STUDY OF ARABIC LANGUAGE STUDENTS AT THE COLLEGE OF BASIC EDUCATION, WASIT UNIVERSITY

Intisar K. al-Shammari[1]*
[1]Department of Arabic Undergraduates' Viewpoint, College of Basic Education, Wasit University, Iraq
**Corresponding author: ikhmayes@uowasit.edu.iq*

Received: 1 Mar 2022, **Revised:** 1 Apr 2022, **Accepted:** 31 May 2022, **Published:** 30 Jun 2022

To Cite this Article (APA): al-Shammari, I. K. (2022). صعوبات دراسة النحو العربي الكترونياً من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية (في ظل واقع التعليم الالكتروني) كلية التربية الأساسية – جامعة واسط. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, *3*(1), 52-70. https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol3.1.4.2022

To link to this article: https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol3.1.4.2022

الملخص

أعدت الباحثة هذا البحث للوقوف على صعوبات دراسة النحو العربي الكترونياً ؛ وقد تكون المجتمع من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية – جامعة واسط، للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)، و تمثلت عينة البحث (٩٣) طالباً وطالبة ،ولبناء فقرات الاستبانة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية من خلال توجيه سؤال استطلاعي إلى عينة من الطلبة تم اختارتهم عشوائياً، وطُلب إليهم ذكر الصعوبات التي تواجههم اثناء دراستهم لمادة النحو الكترونياً ،فضلاً عن مراجعة الادبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث، بلغ عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (١٥) فقرة ،وقد خَلصت النتائج بشكل عام إلى وجود مجموعة من الصعوبات بدرجة كبيرة جداً وصعوبات بدرجة كبيرة وصعوبات بدرجةمتوسطة. وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم العديد من التوصيات النظرية والعملية (التطبيقية) المناسبة للتقليل من صعوبات دراسة النحو الكترونياً، منها؛ ضرورة توعية عضو الهيئة التدريسية والطلبة بأهمية أمتلك القدرة على إدماج البرامج التعليمية التكنولوجيا في مقررات المناهج الدراسية في الجامعة تدريجياً، من خلال تصميم المقررات الإلكترونية و تقديمها عبر الانترنت. واستكمالاً للبحث الحالي, تقترح الباحثة إجراء العديد من الدراسات ، منها؛ دراسة مماثلة تتناول فروع أخرى من فروع اللغة العربية (الأدب، البلاغة، الصرف).

الكلمات المفتاحية: العربية؛ النحو؛ التعلم الإلكتروني؛ التعلم الجامعي

Abstract
This research was designed to identify the difficulties of the Arabic language through e-learning. The sampled population consisted of 93 Department of Arabic undergraduates at the College of Basic Education, Wasit University through the academic year (2020-2021). To construct o questionnaire items, the researcher surveyed a randomized selected sample of students. They were required to spot the difficulties encountered in Arabic grammar e-learning by replying to the 15-item questionnaire. The findings have generally found that difficulties ranged from minor to greater levels. In the light of the findings reached, several relevant theoretical and practical recommendations have been suggested to minimize the said difficulties, including; faculty members and undergraduates need to be aware of being able to gradually integrate technology based educational courses into syllabus items through designing teaching materials and deliver them in online courses. The research, additionally, recommends further studies into similar contexts, for example, literature, rhetoric, and morphology.

Keywords: Arabic; Grammar; E-learning; University learning

المقدمة

لقد فرض الظرف الوبائي (كوفيد – ١٩) الذي مر ويمر به العالم في الآونة الاخيرة على المؤسسات التعليمية؛ الانتقال إلى التعلم عبر الانترنت والتعلم الالكتروني، الأمر الذي مثل انعطافاً مهماً في المسار التعليمي ، زيادة على ما افرزته الثورة الصناعية الرابعة من الانظمة الرقمية المختلفة؛ مما أدى إلى تعالي الأصوات؛ للمطالبة باستخدام هذه الانظمة في مجالات العمل المتنوعة ،و التعليم أحد أهم تلك المجالات التي تنشط فيها توظيف التقانة والمنصات الرقمية ؛ لانها تساعد على تعزيز المعرفة ، والتعليم التفاعلي ،وتطوير المهارات العملية والشخصية.

ان من أبرز الأساليب والوسائل التي تعتمد على توظيف مستحدثات التكنولوجية كأسلوب متمايز يتمثل في استخدام الحاسوب وملحقاته ، سائل العرض ،والقنوات والأقمار الفضائية ، وشبكة الانترنت ، والمكتبات بما يتح التعلم على مدار اليوم الساعة ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه عن طريق تفضيل تلك الأساليب و الوسائل في تقديم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية بصرية .

ان هذا التطور التكنولوجي السريع والمتلاحق جعل المهتمين بعملية التعلم في حالة مستمرة من البحث عن أساليب وبدائل جديدة في عمليتي التعليم والتدريس بما يتناسب مع ذلك التطور .

وبهذا نكون أمام تحدي كبيريُطالبنابإدراك مدى حاجتنا القفزةنوعيةونهضةتوعيةكبيرةٍ، الا ان الدراسات اكدت عكس. ذلك؛ ومنها دراسة (الخزرجي وعلي ،٢٠١٨) التي بينت وجود نواقص وثغرات في واقع تعليم المواد الكترونياً،

منها عدم توافر البنى التحتية لتيسير هذا النوع من التعليم الذي فرض نفسه كسيل هادر على واقع الحياة في جوانبها المتعددة ، دونالأستعداد الكافي له.

فلقد كشفت الجامعات عن العديد من المعوقات التي تقف أمام التعليم الالكتروني ؛ كالحاجة لتوفير القدرات والإمكانيات والدعم من مثل وضع الاستراتيجيات اللازمة في تجريبالصفوفالافتراضية،لتلبية احتياجاتالطلبة الجامعيين (عامر ،٢٠١٤ : ٩٧)، لعل الفشل في توفير ذلك يرجح النظرة السلبية للتعليم الالكتروني ومردوداتهالأمر الذي يشكل مشكلات وصعوبات بدرجة من التحديات المختلفة .

لذا كان من دواعي اهتمام الباحثة في البحث عن موضوع تلك الصعوبات كمحاولة بسيطة و متواضعة للكشف عن بعض صعوبات دراسة النحو الكترونياً ، عن طريق الإجابة عن التساؤلالآتي: ما هي تقديرات طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية / جامعة واسط لصعوبات دراستهمالنحو الكترونياً ؟

أهمية البحث

التعليمأحد الأهداف الأساسية للجامعات ؛ وكونه يتصل بمجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها ؛ وهي كل من: الأستاذ الجامعي ، والطالب ، والمنهاج الدراسي ، والادارة ، ، وهذا يتطلب ضرورة التوافق والانسجام بين هذه العناصر؛ لتحديد نوعية التكوين الجامعي الذي تقدمه الجامعات ، ونوعية المخرجات التي ستواجه تحديات العصر المعرفية المعلوماتية والتقنية (ابو مغلي واخرون ، ١٩٩٦: ١٠٣).

و لحدوث التعليم يتطلب ذلك تنظيم شروط متعددة واجب توفرها لحدوث التعلم لدى الطلبة، وبالخصوص الشروط التي تتطلب المتعلم نفسه،والشروط التي تتطلب الظروف التي تحيط به في أثناء عملية التعليم والتعلم (سبيتان،٢٠١٤: ١٤).

إذ لابد من مراعاة قدرات وأستعدادات المتعلم للتعلم، والاهتمام بالأساليب والإجراءات التي تستخدم في:

١) الكشف عن استعدادات المتعلمين.
٢) الأساليب التي تؤدي إلى إثارة الدافعية لديهم.
٣) التخطيط لعمليةالتعليم والتعلم، وتحديد الظروف والأجواء التي تؤدي إلى حدوث التعلم.

٤) الاهتمام بالإدارة المؤسسات الاكاديمية لما لها من دور في تنمية طرق وأساليب أداء الأستاذ الجامعي لكونه مفتاح تصميم ونشر وتطبيق تلك التقنية وبالشكل الذي يُيسر عملية تعلم المتعلمين (زرقان ،٢٠١٣: ١٢٤).
٥) البحث المستمر عن استخدام برامج رقمية متنوعة لخدمة العملية التعليمية خصوصاً في ظل أزمة جائحة كورونا.

من هنا جاء دور الجامعات في تحمل مسؤولية إعداد طلبتها وتدريبهم لأجل اكتساب المهارات التفكير التحليلي ، والتفكيرالاستقرائي، و التفكير الابداعي، والتفكير الناقد ... الخ اللازمة للحياة العملية ، و كذلك اعدادهم وفقاً لما تقتضيه تطورات التكنولوجية المعاصرة.

فالمؤسسات التربوية عامة والجامعات على وجه الخصوص تسعى دوماً لتقديم المبادئ ،و المعلومات ... الخ؛ لجعل المتعلم قادر على التعلم ؛ ليكون أكثر قدرة على استكمال ما يحتاج إليه من معارف، وخبرات ومهارات في المجال الذي يرغب العمل فيه.

وكنتيجة طبيعية للتغيرات المتسارعة وإستجابة لصيحات توظيف التكنولوجيا ،و الوضع الوبائي المفروض على العالم بكمله؛ أصبح تعليم النحو عن بُعد حاجة عصرية ومتطلب تنموي مُلح.

لقد أستحوذ النحو العربي على منزلة كبيرة بين العلوم الانسانية المختلفة ؛ إذ انه ضروري ليكون القارئ قادر على التمييز بين الألفاظ المتكافئة ،وفهم المقروء ، الاستماع ، والتعبير السليم شفهياً أو كتابياً.

فقد أكد ابن خلدون على ان النحو أهم علوم اللسان ؛ إذ بهنتحصلعلى مرتبة مقدمة ،وذلك يتضح فيقوله: " أركانه أربعة ،وهي : اللغة والنحو والبيان والأدب ..." ، فأبه يُعرف الفاعل والمفعول ، المبتدأ من الخبر ؛ كونه يبين أصول المقاصد بالدلالة (ابن خلدون ، د.ت :٦٢٤).

كما انزله أبن عباس منزلة الدستور من القوانين الحديثة بالنسبة لمكانتها بين العلوم اللسانية ؛ لانه الأصل الذي نتستمد منه العون ، و نتستهلم روحه ، ونترجع إليه في أعظم المسائل والفروع التشريعية التي تدور في مجاله (سورية،٢٠١٢:٢١).

وقد جاءت أعمال مؤتمر اللغة العربية الأول :"النحو العربي مشكلات وحلول" ، المنعقد في الجامعة الإسلامية في غزة في الفترة(١٣-١٥مايو ١٩٩٨)، والمؤتمر العام للغة العربية الأول "قضايا الأدب واللغة العربية والتحديات المعاصرالذي تم عقده بالجامعة الإسلامية في غزة في الفترة(٢٧-٢٩ مايو،٢٠٢٠)، ليؤكد مدى اهمية دراسة النحو لكونه ركيزة اللغة العربية فلا يمكن تعلم اللغة العربية وإجادتها دون الإلمام بقواعدها التي تضمن للفرد عصمة اللسان، وصحة الأداء، وسلامة الكتابة(زقوت، ١٩٩٩ :١٦٩).

والنحو يُمثل عصب اللغة العربية والأساس المتين الذي تستند إليه ، فقد وصفه ابن جني بانه : أحد علوم الوسائل، ليس من علوم الغايات والمقاصد؛ ولهذا فنحن ندرسه لنقوّم به ألسنتنا و كتاباتنا(البجة،٢٠٠١ : ٢٨٧)؛ فضلاً عن ان إكساب الطلبة الملكة السليمة في أقسام اللغة العربية أهم أهداف تدريسهِ.

انتخطيالطلبة مستوى النحو العلمي يجعلهم متخصصين في مجال اللغة العربية ؛ ولديهم القدرة على تدريسها ؛ ولهذا فان حاجتهم لتكوين معرفي و مهاري(عملي)تبقى قائمة ومتجددة(عمر، ٢٠٠١ : ٥١٥- ٥١٦).

ومن أهم ما يلاحظ على تدريس النحو انه يتطلب معالجات وشروط وطرائق وخصائص في التعليم واتقان قواعده من قبل الطلبة وتعلمها من المقتضيات والواجبة لإتمام الجانب الاتصالي للغة العربية والتمكن من إتقان مهاراتها الأخرى ، فضلاً عن تزويد السامع ،والقارئ، والناطق بأية لغة يتطلب منظومة من المعايير والتركيب المرجعية لضبط أي نوع من انواع الممارسة اللغوية وأحكامها (ابو هداف،٢٠٠٩: ٩).

وتأتي اهمية البحث ايضاً من اهمية مرحلة التعليم الجامعيالأمر الذي يبعث على التركيز عليها والاهتمام بها ؛لما تقوم به من مهام وما تنجزه من وظائف ليست باليسيرة والتيتسعى من خلالها تحقيق أهداف في غاية الاهمية ، وهذا يستوجب منااعتماد طرائق أساليب ووسائل تربوية وتعليمية تكون أكثر ملائمة للتفاعل مع كل ما يحقق الانسجام مع عصر التحول والانتقال إلى التقنية الحديثة.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على:صعوبات دراسة النحو العربي الكترونياً من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية /جامعة واسط.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١) الحدود البشرية : طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة واسط ، ويبلغ عددهم (٩٣) طالب وطالبة في الدراسة الصباحية .

٢) الحدود المكانية : قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية /جامعة واسط .

٣) الحدود الموضوعية : صعوبات دراسة النحو العربي الكترونياً.

٤) الحدود الزمنية : العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١م .

تحديد المصطلحات

أ) الصعوبة

عرفها المسعودي (٢٠١١) بانها :هي عدم تمكن الفرد من تجاوز مشكلة معينة من دون امعان النظر والتفكير فيها، وقد يتطلب حلها استعانة ذلك الفرد بالآخرين، أو بعض الوسائل المعينة على ذلك. والتعرف الإجرائي للصعوبة هي مجموعة الصعوبات التيتواجه عينة البحث من طلبة قسماللغةالعربيةفي المرحلة (الثالثة والرابعة) سواءًأكانتهذهالعوائق تتعلقبحصول الطالب على المادة أو مشكلة في فهمه أو استيعابه لها أو طريقةتدريسها في مجال الامتحانات التقويم والتي تقاس بفقرات أداة البحث الذي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

ب) النحو

في اللغة، بالنسبة لابن منظور (١٩٩٩) بانه: القصد والطريق ، يكون ظرفاً ويكون اسماً نحاه ينحاه نحواً وانتحاه ، والجمع انحاء ونُحَوٌ شبهوها بـ (عُتُوّ)على حد قول سيبويه ، وفي بعض كلام العرب: انكم لتنظرون في نُحُوٌ كثيرة أي في(ضروب) من النحو. و**اصطلاحاً**، عرفه الدليمي (٢٠١٤ :٤٣) بانه:

"عملية تقنينٍ للقواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات، وعملها في حالة الاستعمال، كما تُقنَّن القواعد والتعميمات التي تتعلَّق بضبط أواخر الكلمات. وهو كذلك دراسةٌ للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، فهو موجِّه وقائدٌ للطرق التي يتمّ التعبير بها عن الأفكار."

خلفية البحث الأدبية

أ) النحو

يحتل النحو العربي مكانة واضحة في جميع اللغات تقريباً، حتى انه يندر وجود لغة تخلو منه؛ لانها إذا خلت منه أصبح من الصعب فهم كلامها و صارت مبهمة لمن يقرؤها أو يسمعها، و لذلك صار النحو ضرورياً لابد منها في جميع اللغات؛ لانه يمثل الكلام في كل حركاته و سكناته، فضلاً عن دوره الأساس في حفظ اللغة من الاضمحلال و الفساد فهو يحفظ لها أصالتها و ويمنحها القدرة العاليةعلى الثبات أمام اللغات و اللهجات المختلفة (طاهر ، ٢٠١٠ : ٣٢٧).

ولدراسة النحو العربي أهمية في معرفة قواعد النحوية من خلال دراسة النصوص العربية الفصيحة و تبني أسسها و معرفة نظم الجملة و العلاقات المترابطة فيها , فالغاية منها بيان قواعد اللغة و ضبطها و فهم أساليبها و التعبير بها ، من ذلك يتضح ان تعليم النحو وسيلة لغايات أخرى وليست غاية بحد ذاتها, فهو مظهراً حضارياً من مظاهر اللغة و الدليل على أصالتها و ضوابط تحكم استعمالها و بالأخص في البيئات التي تنتشر فيها اللهجات العامة الإقليمية،مما يجعلها لا تمثل بيئة سليمة لاستعمال اللغة العربية.

ويبين الثعالبي ان النحو أداة العلم و مفتاح التفقه في الدين في قوله : " هو خير اللغات و الألسنة و الإقبال على تفهمه من الديانة , إذ هو أداة العلم و مفتاح التفقه في الدين "(الثعالبي ،ب.ت: ٩)؛ لانه من أدوات فهم النصوص القرانية و الحديث.

ولا تنحصر أهمية النحو في ظاهرة معينة من ظواهر النصوص الفصيحة بل يمتدلدراسة ظواهرها كاملة و ويعمل على تحليل كافة خصائصها، و يصف العلاقات و الروابط التي تربطها بغيرها في النص , وهو بهذا لا يقف على ظاهرة الإعراب و البناء كلا على حدا.

الأمر الذي أوجب ضرورة ابتكار أساليب جديدة وتطوير أدوات تعليمية حديثة، تُمكّننا من سدّ الفجوة المتزايدة بين اللغة العربية وأبنائها، والإفادة من التقانة وتكنولوجيا المعلومات، والمختبرات اللغوية، والحواسيب المتطورة؛ بما يُسهم في جذب الطلبة وتحفيزهم لتعلّم اللغة العربية والتفاعل معها. ويقتضي ذلك من الطلبة أن يُكثّفوا جهودهم

لاكتساب مستويات عالية من المعرفة التقنية واللغوية، وأن يُدركوا أن النقص لا يكمن في اللغة العربية، بل في الأساليب والأدوات التي تُستخدم في تعليمها (خاطر، ١٩٨١، ص. ٣٠٧).

أهمّ ما يميّز عملية تعليم النحو العربي هو أهميته الممتدة منذ الماضي البعيد وحتى يومنا الحاضر؛ ويعود ذلك لكونه صُلب اللغة العربية وهيكلها ومحورها الذي بُنيت عليه، وعماد معناها، وقاعدة وظائفها، الأمر الذي منحها البقاء والديمومة والأهمية، فلم تفقد جدّتها، ولم تذهب قيمتها، ولا تزال الحاجة إلى العناية باللغة وبحث جوانبها ومجالاتها تلقى اهتمامًا متزايدًا في عمليات التشخيص المستمرة.

فقد حاول عبد الفتاح حسن البجة تحديد جملة من الصعوبات التي باتت سببًا في ضعف الطلبة في النحو، ونفورهم منه، وكثرة الأخطاء النحوية فيه، ومن هذه الصعوبات كما في البجة (١٩٩٩، ص. ٢٤٩):

١) كثرة القواعد النحوية والصرفية وتعدّدها.
٢) ازدحام المناهج بالموضوعات غير الوظيفية.
٣) اتباع طرائق غير سليمة في تدريس الموضوعات النحوية.
٤) الاختيار السيئ للقواعد النحوية التي تُدرَّس للطلبة في المؤسسات التعليمية، ورداءة عرضها.
٥) الافتقار إلى معالجة المعنى المرتبط بتدريس القواعد، مقابل التركيز على الجانب الشكلي فقط.
٦) غياب الوعي بالدور البارز للمران والتدريب على القواعد اللغوية في اكتساب المهارات من خلال الممارسة والتكرار في المواقف التعليمية المختلفة.
٧) إهمال الغايات الحقيقية للنحو ووظيفة قواعده، إذ يُطالب الطلبة بحفظ القواعد دون إدراك الهدف الصحيح من دراستها.
٨) شيوع الازدواجية في استخدام اللغة أثناء الدراسة، بين حصص مادة القواعد النحوية وحصص المواد الدراسية الأخرى، ومن جهة أخرى بين المدرسة واستخدامات اللغة العربية في المجتمع.

وممّا زاد من صعوبة العملية التعليمية ظهور تحديات جديدة في التعلم عن بُعد، كتجربة تمّ تعميمها في ظل جائحة كوفيد-١٩، مما دفع الكثيرين للبحث عن أفضل الطرائق والوسائل التعليمية التي تخدم توظيف التقانة بشكل واضح ودقيق في تعليم اللغة العربية. وبما أن اللغة هي الوسيلة المحققة للاتصال المنطوق والمكتوب في مجالات واسعة، والتعليم في مقدمتها؛ فقد حثّ ذلك اللغويين على بذل جهود واسعة لابتكار أساليب جديدة واستعمالها في ضوء رؤى التقنية الحديثة.

ب) التعليم الإلكتروني

تنبثق فلسفة التعليم الالكتروني من عدة مبادئ اهمها:

١) يقوم على مبدأ التعليم المستمر باستخدام التقنية وفق قدرات المتعلمين.
٢) يقوم على مبدا مراعاة الفروق الفردية من طريق اعطاء فرصة التعلم مدى الحياة لجميع الأفراد وفقاً لظروفهم وإمكانياتهم.
٣) يقوم على مبدأ المساواة أو تكافؤ الفرص بين الأفراد بما يسمح لهم جميعامن الحصول على التعليم.
٤) ضمان حق التعلم لجميع الأفراد؛ لضمان (ديمقراطية التعليم).
٥) الاعتماد على مبدأ التعاون بما يسمح بتبادل المعلومات وانتقالها بين المشاركين بما يضمن افادة الجميع منها (عامر،٢٠١٤: ٦٨).

لا يخفى علينا ما للتكنولوجيا من اثر كبيراً وايجابي على الطلبة ؛كونها تفسح المجال لتنويع أساليب التعليم ، وتعمل على تطورهم المهني ومعرفة تخصصاتهم ،وفي ذكر أسباب التوجه نحو التعليم الالكتروني فهناك العديد من الأسباب التي اثبتت ضرورة و حتمية التوجه نحو هذا النوع من التعلم، منها:

١) عاجز المؤسسات التقليدية عن مسايرةالانفجار المعرفي، وتزايد المعلومات جعل البحث عن بدائل أخرى جديدة في غاية الاهمية وبالخصوص اعتماد نظام التعليم الالكتروني.
٢) زياده عدد المتعلمين فرض على المؤسسات التقليدية الاعتماد على صيغ تربوية جديدة توفر فرص التعليم والتدريب النظامية لتحقيق تكافؤ الفرص.
٣) الانفجار السكاني والذي أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية؛ حيث بات واضحاًأثره في عجزالمؤسسات التقليدية عن تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لجموع الطلبة (الحلفاوي، ٢٠١١: ٢٣- ٢٥).
٤) الأخذ بديمقراطية التعلم التعليم والتدريب، و تحقيق تكافؤ الفرص ؛ حيث أشار البعض إلى ان ديمقراطية التعليم أصبحت من مقومات الامن القومي ومن دعائمهوقواه ومن الامكانيات والخيارات التي تحمالوطن من كل الأخطار المحتملة،فلا يمكن تحقيق مبدأ الديمقراطية التعليم والتدريب في ظل النظام التقليدي مما يؤكد على الحاجة الملحة للآخذ بنظام التعليم الإلكتروني.

٥) القصور في توفير الكوادر التعليمية المؤهلة؛ فتطوير الكوادر التعليمية واحد من أهم المرتكزات الأساسية لتطوير التعليم ؛ لهذا تتطلب المرحلة القادمة طفرة. من حيث إعداد الكوادر التعليمية والتخصصات المطلوبة وفق خطة مسبقة لمقابلة احتياجات التنمية في المجتمع (عامر ، ٢٠١٤: ١٨٩).

٦) الوضع الوبائي الذي خيم على العالم بأسره ؛ لم يترك للدول من حيلة الا الخضوع له والتكيف مع الاوضاع الراهنة واعتناق فلسفة التعلم التعليم الالكتروني واللجوءإليه وبشكل متسارع وواضح.

ساعد التعليم الإلكتروني في أعداد الطالبعوامل متعددة منها الاتجاه نحو الاستثمار البشريمن خلال اعطاءه الفرصة لبناء معرفته ومهاراته وتكوين خبراته الذاتية ؛ بما توفره الشبكات العنكبوتية من مواقع المكتبات العالمية وبالشكل الذي يسمح للطالب التنقل بينها بيسر مع مراعاة الفروق الفردية بين المتلقين و امكانية التعديل والتطوير والحذف بما يتفق مع متغيرات العصر و بأقل التكاليف؛ فضلاً عن ان التعلم الإلكتروني يساعد في يتغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة مع ضيق القاعات و قلة الإمكانيات المتاحة (مازن، ٢٠١٤ :٤٤).

ونظراً للمرونة الكبيرةالتي يمتاز به هذا النوع من التعليم في نقل المعلومات والمادة التعليمية وانشطة التعلم وتنوع الاختبارات والبدائل المتاحة للطلبة المتوفرة عبر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني،والاهتمام بالوصول للمحتوى الإلكتروني وتدعيميه أثناء التعلم وفق احتياجات الطالب ورغباته في أي مكان يتواجد فيه ؛ وبما يمكن الطلبة من الأشتراك والتعاون في التفاعلات المتزامنة وغير المتزامنة للتبادل وابتكار المعرفة من خلال الشبكات العالمية المختلفة (إسماعيل ، ٢٠٠٩ : ٧١-٧٢).

وهو بذلك يفرض مسؤولية كبيرة على الطالب في مجال تعلمه؛لانهمرتكز العملية التعليمية وعليه القيام بالنشاطات و المهام التي تقدم له من خلال البرنامج الإلكتروني المعتمد في التدريس ،والتعامل و التفاعل مع مصادر التعلم المتاحة من خلال التعلم الإلكتروني و البحث عنها في حال تطلب الأمر ذلك، وان يتقن مهارات التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني المختلفة، مثل(تشغيل الاسطوانات المدمجة على الحاسوب ، استخدام مستعرضات صفحات الويب ، برامج تحميل أو أرسال الملفات و استقبالها) (العاني ،٢٠١٤ : ٨٩).

ج) دراسات سابقة

أجريت هذه الدراسة في جامعة الباحة / السعودية ، و هدفت إلى معرفة بعض صعوبات النحو العربي و عواملها لدى طلاب المدارس و طلاب الجامعات غير المختصين في اللغة العربية ، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي ، و هي دراسة نظرية و ليست ميدانية ؛ لانها ركزت على معلومات و تقارير و لم تقم على تحديد مجتمع أو اختيار عينة من الطلاب ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى ان طلاب المدراس يحتاجون إلى تعلم النحو و ليس دراسة النحو لان التعلم ممارسة و تكرار ، و الدراسة تعمق و استقصاء ، فمن خلال تعلمهم يتمكنون من ممارسة اللغة بمهاراتها المختلفة بعيداً عن الأخطاء ، و ان هناك فرق كبير بين ما يدرسه طلاب الجامعات غير المختصين في اللغة العربية و بين ما يحتاجونه فعلياً عند ممارسة حياتهم المهنية في تخصصاتهم المختلفة ، لانهم يحتاجون مقررات تنمي مهاراتهم في تلاوة القران الكريم و توظيف علامات الترقيم و قواعد الإملاء و إلقاء الخطب و الأحاديث(حمد، ٢٠١٩ : ١٢٣).

منهج البحث

قامت الباحثة باعتماد المنهج الوصفي لتحقيق هدف بحثها؛ كونه الانسب لطبيعة المشكلة ومتغيراتها.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة العربية في (المرحلة الثالثة ، والمرحلة الرابعة) كلية التربية الاساسية /جامعة واسط، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م ،إذ بلغ عددهم (١٣٩) طالباً وطالبة ، وقد اختارته الباحثة قصدياً من بين اقسام الكلية. إما عينة البحث فقد تمثلت بعينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً، عددها (١٢) طالباً وطالبة ،بواقع (٦) طلاب و (٦) طالبات. العينةالاساسية التي تم استهدفتها الباحثة في البحث بلغت (١٣٩) طالب وطالبة ،بعد استبعدالباحثة للعينة الاستطلاعية،. لم تحصل الا على (٩٣) استجابة و التي مثلت عينة البحث النهائية وبواقع (٣٣) طالب و (٦٠) طالبة أي ما نسبته (٦٦٪) من العدد الكلي للطلبة ؛ لتحديد صعوبات دراسة مادة النحو الكترونياً.

أداة البحث

الاستبانة المغلقة المؤلفة من (١٥) فقرة، كانت الاداة المناسبة للبحث الحالي، ، وقد تم اعددها بعد الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بصعوبات دراسة النحو الكترونياً من العينة الاستطلاعية، و الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث.

صدق أداة البحث

تم عرض أداة البحث على (١٠) خبراء في المجال التربوي واللغة العربية ، وقد عُدت موافقتهم وبنسبة ٨٢٪ على فقرات

الاستبانة صالحة، كما تم إجراء بعض التعديلات بناءً على آراء ومقترحات المختصين في ضوء بذلك خرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات أداة البحث

لإيجاد ثبات الاستبانة تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية مكونة من (١٢) طالب وطالبة، بحيث تم توزيعها على مرتين بفاصل زمني تمثلت بأسبوعين، وبعدها تم استخراج معامل الثبات الفا كرونباخ ،وكان بنسبة (٨٨٪) ، وبذلك تم التحقق من ثبات الأداة واتساق فقرتها إذ انها تُعد نسبة جيدة .

تطبيق الأداة

بعد ان أتضح للباحثة صدق فقرات الاستبانة، وثباتها، تم توزيعها على عينة تألفت من (٩٣) طالباً وطالبة في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الاساسية ،ثم حللت الباحثة الإجابات التي حصلت عليها والبالغ عددها (١٣٩) اجابة على مقياس ثلاثي تضمن ثلاث بدائل بدرجة كبيرة جداً: وزنها (٥) درجات . وبدرجة كبيرةبوزن (٤)، بدرجة متوسطة: بوزن (٣). وبدرجة ضعيفة : بوزن (درجتان) ، وبدرجةمعدومة بوزن (درجة واحدة)، .وكان تطبيقها لمدة اسبوعين.

نتائج البحث وتفسيرها

في هذا الفصل تعرض الباحثة النتائج المتعلقة بهدف البحث والذي ينص التعرف على (صعوبات دراسة النحو العربي الكترونياً من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة واسط).

ولتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية و اتجاه العينة والرتبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، و جدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) استجابات الطلبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واتجاه العينة والرتب

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة معدومة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	اتجاه العينة
١٥	كثرة انقطاعات النت تشتت أفكاري...	٦١	٢٢	٤	٥	١	٤,٤٧٣	٠,٨٩١	٨٩	١	بدرجة كبيرة جداً
١	أعاني الضعف في قدراتي النحوية...	٥٤	٢٠	١٣	٥	١	٤,٣٠١	٠,٩٧٥	٨٦	٢	بدرجة كبيرة جداً
٧	قلة التركيز على إتقان الإعراب...	٤٦	٣٤	٩	٢	٢	٤,٢٩٠	٠,٨٩١	٨٦	٣	بدرجة كبيرة جداً
٢	أعاني من كثرة الأخطاء الإملائية...	٤٢	٤٠	٦	٣	٢	٤,٢٥٨	٠,٨٨٣	٨٥	٤	بدرجة كبيرة جداً
١٢	أجد صعوبة في توظيف ما أتعلمه...	٣٨	٣٤	١٥	٥	٣	٤,١٠٨	٠,٩٣٥	٨٢	٥	بدرجة كبيرة
٤	قلة التدريبات التي تتناول قواعد...	٣٩	٣٧	٦	٩	٢	٤,٠٩٧	١,٠٣٢	٨٢	٦	بدرجة كبيرة
٩	الحرمان من الدراسة النحوية التطبيقية...	٣٤	٣٦	١٣	٧	٣	٣,٩٧٨	١,٠٥٢	٨٠	٧	بدرجة متوسطة
١٠	أعاني من الغموض واللبس في فهم...	٣٠	٤١	٩	٩	٤	٣,٩٠٣	١,٠٩٤	٧٨	٨	بدرجة متوسطة
١١	غياب التطبيق على أرض الواقع...	٣٥	٢٩	١٣	١٣	٣	٣,٨٦٠	١,١٦٦	٧٧	٩	بدرجة متوسطة

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة معدومة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	اتجاه العينة
١٤	أعاني من ضعف القدرة على تحديد أسباب...	٣٣	٣٤	١١	٩	٦	٣,٨٤٩	١,١٩٧	٧٧	١٠	بدرجة متوسطة
٨	الوقوع في الأخطاء النحوية عند التعبير...	٣١	٣٤	٨	١٥	٥	٣,٧٦٣	١,٢٢٨	٧٥	١١	بدرجة متوسطة
١٣	أعاني من صعوبة إدراك العلاقات...	٢٩	٣١	١٣	١٤	٦	٣,٦٧٧	١,١١٥	٧٤	١٢	بدرجة متوسطة
٦	صعوبة تكون العادات اللغوية...	١٩	٣٧	١٩	١٧	١	٣,٦٠٢	١,٠٤٤	٧٢	١٣	بدرجة متوسطة
٣	أفتقد القدرة للمعرفة اللازمة في ربط...	١٤	٢٨	٢٥	١٧	٩	٣,٢٢٦	١,١٩٩	٦٥	١٤	بدرجة متوسطة
٥	البعد عن دراسة القواعد النحوية...	١٨	٢٠	٢٥	٢٣	٧	٣,٢٠٤	١,٢٢٩	٦٤	١٥	بدرجة متوسطة

يُظهر جدول (١) فقرات أداة البحث الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء دارستهم لمادة النحو إلكترونياً، وقد رتبتها الباحثة ترتيباً تنازلياً من أعلى متوسط حسابي للفقرات إلى أقل متوسط حسابي لها:

١) تحصلت صعوبة (كثرة انقطاعات النت تشتت أفكاري وتحرمني من التواصل والتفاعل مع أستاذ المادة لأجل تعلمها ومعرفتها) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٧٣) وانحراف معياري (٠,٨٩١)، ووزن مئوي (٨٩%)، ويعود السبب في ذلك لضعف شبكات الإنترنت في عموم العراق تقريباً والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي؛ مما يشكل عائقاً في تلقي الطلبة للمحاضرات الإلكترونية.

٢) تحصلت صعوبة (أعاني الضعف في قدراتي النحوية على الرغم من تحقيق درجات عالية في الامتحانات) المرتبة الثانية إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٠١) وانحراف معياري (٠,٩٧٥)، ووزن مئوي (٨٦%)؛ ويعود السبب

لقلة خبرة عضو هيئة التدريس بطبيعة الإعداد للأنواع المختلفة للاختبارات المفتوحة وكيفيات بنائها بما ينسجم والتعلم الجديد.

٣) نالت صعوبة (قلة التركيز على إتقان الإعراب في المحاضرات الإلكترونية؛ أدى إلى سوء فهم النصوص وضعف تقويم اللسان والقلم) المرتبة الثالثة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٩٠) وانحراف معياري (٠,٨١٩)، ووزن مئوي (٨٦%)؛ سبب ذلك يعود لقلة التطبيقات الإعرابية المعروضة إلكترونياً، مما يؤثر سلباً على تدريب ومشاركة الطلبة فيها، فطبيعة المادة لا تعتمد على الحفظ فقط بل تستوجب التطبيق.

٤) تحصلت صعوبة (أعاني من كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية؛ لأن التعليم الإلكتروني يحرمني فرصة التدريب المباشر) المرتبة الرابعة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٥٨)، وانحراف معياري (٠,٨٨٣)، ووزن مئوي (٨٥%). ويعود ذلك لضيق وقت المحاضرة مما يؤدي إلى الاكتفاء بعدد محدد من الأمثلة، وبذلك فإن ما يُعرض لا يكفي لتوضيح المادة مع ضعف متابعة الأخطاء الإملائية والنحوية سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة.

٥) تحصلت صعوبة (أجد صعوبة في توظيف ما أتعلمه إلكترونياً من القواعد النحوية في معالجة النصوص التي أدرسها) المرتبة الخامسة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٠٨)، وانحراف معياري (٠,٩٣٥)، ووزن مئوي (٨٢%)؛ وترى الباحثة أن السبب قد يعود إلى الحاجة لتوظيف طرائق تدريس تسمح بإتاحة الفرص لتفعيل دور الطالب في التمرس والتدريب في المعالجة العملية للنصوص التي يدرسها.

٦) تحصلت صعوبة (قلة التدريبات التي تتناول قواعد النحو والإملاء؛ يعرقل إتقاني لهذه القواعد عند الكتابة) المرتبة السادسة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠٩٧)، وانحراف معياري (١,٠٣٢)، ووزن مئوي (٨٢%)، ولربما يعود سبب ذلك إلى الافتقار للبنية التحتية العائدة لمؤسسات التعليم، وبالخصوص البرامج التعليمية الإلكترونية التي تخدم تعلم النحو.

٧) تحصلت صعوبة (الحرمان من الدراسة النحوية التطبيقية؛ لقصر المحاضرات الإلكترونية ومشاكلها التقنية) المرتبة السابعة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٩٧٨) وانحراف معياري (١,٠٥٢)، ووزن مئوي (٨٠%)، وترى الباحثة أن السبب قد يعود إلى ضعف مهارات استخدام الإنترنت والتقنيات الحديثة ومهارات استغلالها في الدراسة، واقتصار هذا النوع من التعليم على التطبيق الجزئي.

٨) تحصلت صعوبة (أعاني من الغموض واللبس في فهم النصوص النحوية؛ لقلة وسائل الإيضاح التي يستعملها الأستاذ) المرتبة الثامنة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٩٠٣)، وانحراف معياري (١,٠٩٤)، ووزن مئوي (٧٨%)، وترى الباحثة أن السبب قد يعود إلى التكلفة العالية التي تتطلبها استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة في توضيح المادة، مع الافتقار لمهارات استخدام تلك الوسائل.

٩) تحصلت صعوبة (غياب التطبيق على أرض الواقع؛ يفقدني الرغبة في التواصل الإلكتروني) المرتبة التاسعة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨٦٠)، وانحراف معياري (١,١٦٦)، ووزن مئوي (٧٧%)، والسبب لشعور الطالب بالعزلة؛ لافتقار البرامج المستخدمة في إعطاء المحاضرات خاصية التفاعل الاجتماعي الحي بين الأستاذ والطلبة.

١٠) تحصلت صعوبة (أعاني من ضعف القدرة على تحديد أسباب الأخطاء في الشواهد اللغوية والنحوية؛ لقلة الممارسات الفعلية في التعليم الإلكتروني) المرتبة العاشرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨٤٩)، وانحراف معياري (١,١٩٧)، ووزن مئوي (٧٧%)، ويعود السبب في ذلك إلى أن النحو من المواد الدراسية التي لا تُفهم إلا من خلال عرض المزيد من الأمثلة التطبيقية للقاعدة النحوية والتطبيق العملي لها.

١١) تحصلت صعوبة (الوقوع في الأخطاء النحوية عند التعبير؛ وذلك لغياب التفاعل الحضوري بين الطالب والأستاذ) المرتبة الحادية عشرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٦٣)، وانحراف معياري (١,٢٢٨)، ووزن مئوي (٧٥%)، ويعود السبب في ذلك أن أكثر الطلبة يفضلون الممارسة والمناقشة مع الأستاذ أو زملائهم والنماذج الداعمة للمادة بشكل تفاعلي من خلال وجودهم داخل القاعة الدراسية.

١٢) تحصلت صعوبة (أعاني من صعوبة إدراك العلاقات التركيبية في النص النحوي؛ لقلة ما يُعرض من شواهد نحوية في التعليم الإلكتروني) المرتبة الثانية عشرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٦٧٧)، وانحراف معياري (١,١١٥)، ووزن مئوي (٧٤%)، ويعود السبب في ذلك لعدم توفر فرص للتركيز والتأمل في المادة المعروضة، مع قلة التمرس الذي تحتاجه عملية اكتساب وإيصال المعلومات في المحاضرة الإلكترونية.

١٣) تحصلت صعوبة (صعوبة تكون العادات اللغوية الصحيحة لدي؛ لقلة التمرينات والتدريبات في ظل التعلم الإلكتروني) المرتبة الثالثة عشرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٦٧٧)، وانحراف معياري (١,١١٥)، ووزن مئوي (٧٢%)، وذلك يعود لقلة إغناء المادة وإعطائها الشرح والتمثيل والأمثلة التوضيحية الوافية.

١٤) تحصلت صعوبة (أفتقد القدرة للمعرفة اللازمة في ربط الموضوعات النحوية؛ لقلة الأمثلة في المحاضرة الإلكترونية) المرتبة الرابعة عشرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٢٦)، وانحراف معياري (١,١٩٩)، ووزن مئوي (٦٤%)، ولربما يعود ذلك للنظرة أو الموقف السلبي القائم تجاه التعليم الإلكتروني في عدم قدرته على إشباع الحاجة المعرفية، واعتماد الأساتذة على إعطاء المحاضرات من خلال إرسال ملفات (Word) أو (PDF) أو التسجيلات الصوتية مع معالجات بسيطة.

١٥) تحصلت صعوبة (البعد عن دراسة القواعد النحوية حضورياً أدى إلى عدم الانتفاع بها على أرض الواقع) المرتبة الخامسة عشرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٠٤)، وانحراف معياري (١,٢٢٩)، ووزن مئوي (٦٤%)، وذلك بسبب ضعف الاستيعاب لتشتت الطلبة في العالم الافتراضي، مما يؤكد الحاجة إلى اصطناع أساليب تربوية حديثة لتعليم النحو بما ينسجم مع واقع التعليم الإلكتروني.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

١) ضرورة توعية عضو الهيئة التدريسية والطلبة بأهمية أمتلك القدرة على إدماج البرامج التعليمية التكنولوجيا في مقررات المناهج الدراسية في الجامعة تدريجياً ، من خلال تصميم المقررات الإلكترونية و تقديمها عبر الانترنت.

٢) توفير البنى التحتية للتعليم الإلكتروني, حتى يتسنى للجامعة الاستفادة من هذا النوع من التعليم الذي يتماشى مع الحياة العصرية التي يعيشها الطلبة باستخدام مختلف الاجهزة التكنولوجيا و وسائل الاتصال الفعال.

٣) العناية الخاصةبالأستاذمن حيث تكوينهتكويناعلمياًومنهجياً تقنياً بمايضمننجاحمهمتهمن طريق اقامةالدورات التدريبية التي تساعد جميع أساتذة الجامعات على النمو المهني وتطوير مهاراتهم في الأخذ بالتعليم الإلكتروني.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي, تقترح الباحثة:

١) إجراء دراسة مماثلة تتناول فروع أخرى من فروع اللغة العربية(الأدب، البلاغة، الصرف).

٢) إجراء دراسة تتضمن بناء برنامج لمعالجة الصعوبات التي حددتها نتائج البحث.

٣) إجراء دراسة تجريبية تبين فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس نحو اللغة العربية وعلاقته ببعض المتغيرات من مثل(التحصيل ، التفكير التأملي، الاستبقاء، الذكاء اللغوي).

شكر وتقدير

تزجي المؤلفة خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذه الدراسة إثراء لساحة البحث العلمي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

إقرار المصالح

تؤكد المؤلفة عدم وجود أي تضارب في المصالح.

المصادر والمراجع

ابن خلدون، ع. ا. م. (د.ت.). *اعتناء ودراسات أحمد الزبَيعي* (تحقيق: دار الأرقم)، بيروت.

ابن منظور. (١٩٩٩). *لسان العرب* (ج. ١٥، و–ي). ط. ١، مادة: نحو. المطبعة الرحمانية، بيروت، لبنان.

أبو مغلي، أ.، وآخرون. (١٩٩٧). *قواعد التدريس في الجامعات* .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو هداف، ر. م. (٢٠٠٩). *أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي*)رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية).

البياط، ح. ع. ف. (١٩٩٩). *أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة* (ط. ١). دار الفكر، عمّان.

الثعالبي، أ. م. (١٩٩٣). *فقه اللغة وسر العربية* (تحقيق: فائز محمد، عامل يعقوب، ط. ١). دار الكتاب العربي.

الجرجاني، ع. ا. ق. (١٩٩٩). *دلائل الإعجاز* (تعليق وشرح: محمد التناجي، ط. ٣). دار الكتاب العربي، بيروت.

الحلفاوي، و. س. م. (٢٠١١). *التعليم الإلكتروني: تطبيقات مستحدثة* (ط. ١). دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

حمد، ج. م. (٢٠١٩). *صعوبات تعلم النحو عند الطلاب (الأسباب والحلول)*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٤٥).

خاطر، م. ر.، وآخرون. (١٩٨١). *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة* (ط. ٢). دار المعرفة، القاهرة.

الدليمي، ك. ن. (٢٠١٤). *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية* .دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان.

زرقان، ل. (٢٠١٣). *اقتراح بناء برنامج تأهيلي لأعضاء الهيئة التدريسية الجامعيين في ضوء معايير الجودة* (أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية).

زقوط، م. (١٩٩٩). *المرشد في تدريس اللغة العربية* .الجامعة الإسلامية، غزة.

سورية، ع. (٢٠١٢). *حركة تيسير النحو العربي في الجزائر*)رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات).

الشعبان، م. (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني التفاعلي* .مركز الكتاب العالمي.

صبيطان، ف. ض. (٢٠١٤). *التدريس الفعال والمعلم الذي نريد* (ط. ١). دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

عامر، ط. ع. ر. (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة* (ط. ١). المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

عمر، ح. (٢٠٠١). *النحو العربي وإشكاليات تدريسه*، ندوة تيسير النحو، الجزائر.

عيسى، إ. ز. (٢٠٠٩). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة* (ط. ١). عالم الكتب، القاهرة.

مازن، ح. د. م. (٢٠١٤). *علميات التكنولوجيا لوجه المعلومات وتطبيقاتها التربوية* .دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.

المسعودي، أ. ف. (٢٠١١). *بناء برنامج لتدريس مادة المنتَخَب من الأدب لطالبات كلية التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها*)رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى).